

الرد المنضبط من مسلمي الغرب من سب النبي صلى الله عليه وسلم (الخميس) 2202-6-9 (فتاوى علي الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة يقول السائل ما هو الرد المنضبط والواجب على المسلمين في امريكا تجاه ما يصدر من اهانة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم من سياسيين هنود - [00:00:01](#)

تابعين للحزب الحاكم في الهند والمعروف بتعصبه تجاه المسلمين ما هو الموقف الشرعي المنضبط الجواب عن هذا يا رعاك الله ان سب النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه من افحش المناكر واغلزها - [00:00:19](#)

فهو الكفر المزيّد وهو الردة المغلظة وقد قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا فشتم النبي صلى الله عليه وسلم ممن مما ينتقض به ايمان المؤمنين - [00:00:41](#)

ويصبحون مرتدين وينتقض به امان المعاهدين فيصبحون به حربيين ثم تقام عليهم عند القدرة العقوبة الشرعية الحاسمة التي تقطع دابرهم وتستأصل شأفتهم لكن امر العقوبات الشرعية يا رعاك الله في هذا وغيره. انما يناط بالدولة المسلمة - [00:01:07](#)

ذات الشوكة والمنعة والقدرة على تحقيق الوقائع ونسبتها الى المتهمين بها لا مدخل في هذا لاحاد الناس لا مدخل في هذا للعامة واشباه العامة وهذا مما استقر فقها وسياسة والقول بغير هذا في واقعا المعاصر يؤدي الى فساد كبير - [00:01:37](#)

فيبقى ان المشروع هو الانكار بكل وسائل انكار المتاحة غير العنف وغير التراشق بالسباب والشتائم التي يترفع عنها المؤمنون واصحاب المروءات من عباد الله ان امامك فضاءات الانترنت. امامك فضاءات وسائل الاعلام المختلفة - [00:02:03](#)

فصن فيها وجل دفاعا عن نبيك صلى الله عليه وسلم. ونشرا لمناقبه ودحضا لاباطيل خصومه والناس يا رعاك الله اعداء لما جهلوا. كما قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله - [00:02:28](#)

ايدته فاستفاضة البلاغي بمناقب نبينا صلى الله عليه وسلم وضحا شبهات شامئيه ومبغضيه هو اقرب وامثل طريقا للدفاع عنه صلى الله عليه وسلم وارجاها نفعا واوسعها خيرا وبركة من ذلك ايضا التداعي الى المقاطعة الاقتصادية للكيانات الظالمة - [00:02:48](#)

التي تتولى كبر هذا المنكر الغليظ درءا لحرابتها درءا لحرابتها وكفا لعدوانها ولمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار حول هذه المقاطعة اسوقه لك بنصه ومنه يعلم الجواب المقاطعة درءا للصيام وكفا للعدوان - [00:03:14](#)

المقاطعة هي الامتناع عن معاملة الاخرين اقتصاديا او اجتماعيا وفق نظام جماعي مدروس وهي من وسائل المقاومة المقننة في واقعا المعاصر واذا كان الاصل هو حرية التعامل في الطيبات بيعا وشراء - [00:03:41](#)

ايا كان المتعامل معه برا او فاجرا مسلما او كافرا محاربا او معاهدا. فان المقاطعة عندما تتعين سبيلا لدفع صيان او كف عدوان فانها تصبح من الوسائل المقننة المشروعة بل لا يبعد القول ان تكون من الواجبات المحتومة طبقا لما تمهد في الشريعة من ان الوسائل تأخذ حكم المقاصد - [00:04:06](#)

محلا وحرمة. لكن ينبغي ان يصدر بهذه المقاطعة قرار من اهل العلم واهل الخبرة لتكون المقاطعة فعالة ومحققة لمقصودها. والله تعالى اعلى واعلم - [00:04:36](#)